ألبا تصرح بنتائجها المالية للربع الأول من العام ٢٠٢٤

الأداء المالي للربع الأول لعام ٢٠٢٤

أعلنت شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (ألبا) (الرمز: ALBH)، أحد أكبر مصاهر الألمنيوم في العالم، عن **ربح** بلغ **٢٤,٥ مليون دينار بحريني (٦٥ مليون دولار أمريكي)** خلال **الربع الأول من العام ٢٠٢٤**، مسجلاً **انخفاض بلغ ٤٨٪ على أساس سنوي**، مقابل ربح بلغ ٤٧,٥ مليون دينار بحريني (١٢٦,٢ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢٣. وأعلنت الشركة عن **النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح** بقيمة **١٧ فلسًا للسهم الواحد خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤** مقابل نصيب أساسي ومخفض بقيمة ٣٤ فلسًا للسهم الواحد لنفس الفترة من العام ٢٠٢٣.

وبلغ **مجموع الدخل الشامل** خلال **الربع الأول من العام ٢٠٢٤** ما قيمته **٢٧,٧ مليون دينار بحريني (٧٣,٦ مليون دولار أمريكي)** مقابل ٣٧,١ مليون دينار بحريني (٩٨,٧ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢٣ – أي **بانخفاض بلغ ٢٥٪ على أساس سنوي**. وبلغ **إجمالي الربح للربع الأول من العام ٢٠٢٤** ما قيمته **٥٧,٣ مليون دينار بحريني (١٥٢,٣ مليون دولار أمريكي)** مقابل ٧٩,٩ مليون دينار بحريني (٢١٢,٤ مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام ٢٠٢٣ – أي **بانخفاض بلغ ٢٨٪ على أساس سنوي**.

وعلى صعيد **الإيرادات من العقود المبرمة مع العملاء للربع الأول من العام ٢٠٢٤**، حققت ألبا ما قيمته **٣٣٤,٦ مليون دينار بحريني (٨٨٩,٨ مليون دولار أمريكي)** مقابل ٣٦٩,٩ مليون دينار بحريني (٩٨٣,٨ مليون دولار أمريكي) خلال الربع الأول لعام ٢٠٢٣ – أي **بانخفاض بلغ ١٠٪ على أساس سنوي**.

وبلغ **مجموع حقوق الملكية** حتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٤ ما قيمته **١,٧٩٤,٩ مليون دينار بحريني (٤,٧٧٣,٦ مليون دولار أمريكي)**، مسجلاً **ارتفاعاً بلغ ٠,٣٪**، وذلك مقابل ١,٧٨٩,٢ مليون دينار بحريني (٤,٧٥٨,٦ مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣. أما **مجموع الموجودات** حتى تاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٤ فقد بلغ **٢,٥٧٥,٥ مليون دينار بحريني (٦,٨٤٩,٦ مليون دولار أمريكي)** مقابل 2,553.6 مليون دينار بحريني (٦,٧٩١,٤ مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ – **أي بارتفاع بلغ ٠,٩٪.**

وتأثرت إيرادات وأرباح الشركة بانخفاض الأسعار في بورصة لندن للمعادن (انخفاض بلغ ٨٪ على أساس سنوي للربع الأول من العام ٢٠٢٤) وأسعار العائدات الأعلى (انخفاض بلغ ٢٧٪ على أساس سنوي للربع الأول من العام ٢٠٢٤).

أبرز أحداث الصناعة [بناءً على معلومات السوق]

- **تعافي الاقتصاد العالمي والطلب في السوق (+٥٪ على أساس سنوي)**
  - الاقتصاد العالمي مستقر بشكل أفضل من المتوقع، حتى مع ارتفاع أسعار الفائدة. ويستعد الإنتاج الصناعي للعودة إلى مستوياته الطبيعية حيث تظهر المؤشرات الرئيسية توقعات إيجابية. وبينما يتجه التضخم نحو الانخفاض، إلا أن التقدم أبطأ مما كان متوقعًا نتيجة لاستمرار المخاطر المتعلقة بأسعار الطاقة وتقلبات تكاليف الشحن.

إخلاء المسؤولية: المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي مخصصة للنشر في وسائل الإعلام فقط

- تتصدر الصين نمو الطلب مدفوعة بالنمو المتزايد في قطاعات الطاقة المتجددة والمركبات الكهربائية حيث ارتفع استهلاكها للألمنيوم بنسبة ٩٪ على أساس سنوي.
- تتمتع منطقة الشرق الأوسط بمناخ إيجابي مع ارتفاع الطلب بنسبة ٧٪ على أساس سنوي مدفوعًا بارتفاع الاستهلاك في دولة الإمارات العربية المتحدة (١٤٪ على أساس سنوي) والمملكة العربية السعودية (٨٪ على أساس سنوي).
- تشهد منطقة اليورو تناقضًا صارخًا، حيث شهد اقتصادها ركودًا في الربع الرابع من العام ٢٠٢٣، واستمر في مواجهة الصعوبات في الربع الأول من العام ٢٠٢٤ – مما انعكس على انخفاض الطلب بنسبة ٢٪ على أساس سنوي.
- يستمر تباطؤ الاستهلاك في الولايات المتحدة بسبب ضغوط التضخم، حيث انخفض بنسبة ٢٪ على أساس سنوي.

- **الإنتاج العالمي من الألمنيوم (+٣٪ على أساس سنوي)، إشارات متضاربة وسط التوترات الجيوسياسية**
  - تراجع نمو الإنتاج الصيني بسبب نقص الطاقة الكهرومائية. وعلى الرغم من إعادة تشغيل المصاهر في مقاطعة يونان، فقد ارتفعت إمدادات الألمنيوم الصينية بنسبة ٤٪ على أساس سنوي.
  - شهدت منطقة الشرق الأوسط ارتفاعًا في العرض بنسبة +٤٪ على أساس سنوي، مدعومًا بزيادة الانتاج بنسبة ٢٩٪ في المملكة العربية السعودية.
  - ارتفع الإنتاج الأوروبي بنسبة ٢٪ على أساس سنوي، مدفوعًا إلى حد كبير بزيادة إنتاج المصاهر الروسية.
  - شهدت قارة أمريكا الشمالية ارتفاعًا طفيفًا بلغت نسبته ١٪ على أساس سنوي، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الزيادة من المصاهر الكندية بنسبة ٥٪ على أساس سنوي، في حين تأثر النمو في هذه القارة جزئيًا بإغلاق مصهر نيو مدريد في الولايات المتحدة (-١٣٪ على أساس سنوي).
  - يشهد السوق العالمي حاليًا فائضًا قدره ٤٧ ألف طن متري مع احتساب الصين، وعجزًا قدره ٢١٨ ألف طن متري دون احتسابها. وتساهم العقوبات الأخيرة التي فرضتها كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على روسيا في تعقيد ظروف العرض والطلب. [تشمل هذه العقوبات حظر استيراد الألمنيوم الروسي وقيودًا على أنشطة الشركات الروسية في بورصة لندن للمعادن، حيث يتم تخزين جزء كبير من الألمنيوم الروسي (تصل مخزونات بورصة لندن للمعادن من المنتجات ذات المنشأ الروسي إلى ٩١٪ من إجمالي المخزون)].
- **أسعار بورصة لندن للمعادن والعائدات الأعلى**
  - أدت حالة عدم اليقين التي يشهدها السوق فيما يخص التضخم وتدابير دعم السياسات إلى انخفاض أسعار بورصة لندن للمعادن إلى ٢,٢٠٠ دولار أمريكي/طن في الربع الأول من عام ٢٠٢٤، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة ٨٪ على أساس سنوي. وتذبذبت الأسعار بين ٢,١١٠ دولار أمريكي/طن (أدنى مستوى في ٢٢ يناير ٢٠٢٤) و٢,٣٣٧ دولار أمريكي/طن (أعلى مستوى في ٢ يناير ٢٠٢٤).
  - ما زالت مخزونات بورصة لندن للمعادن تتراوح عند مستويات منخفضة تبلغ حوالي ٠,٥ مليون طن متري (بزيادة نسبتها ٥٪ على أساس سنوي).

إخلاء المسؤولية: المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي مخصصة للنشر في وسائل الإعلام فقط

- تتباين أسعار العائدات الأعلى على المستوى الإقليمي: ارتفعت العائدات الأعلى لمؤشر ميناء روتردام بينما انخفضت أسعار مؤشر موانئ اليابان الأساسية والغرب الأوسط الأمريكي. [من المتوقع أن يؤدي انهيار جسر بالتيمور مؤخرًا إلى رفع أسعار العائدات الأعلى في الغرب الأوسط الأمريكي على المدى القصير].

البا تحتفل بإنجازاتها في الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة وتضع خططها للفترة المقبلة

- **السلامة أولا. السلامة دائمًا**
  - إطلاق حملة "رمضان آمن وصحي" على مستوى الشركة.
- **تمكين الموظفين والموظفات**
  - حصول تسعة موظفين على شهادة الدبلوما المهنية في إدارة النفايات من جامعة الخليج العربي.
  - تكريم ١٢ موظفًا استثنائيًا، من بينهم ٦ سيدات، بجائزة "الموظف الملهم للعام".
- **الريادة في مجال الإنتاج المستدام للألمنيوم**
  - توقيع اتفاقية شراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي بهدف التعاون مع مركز التصنيع المتقدم التابع للمنتدى، وذلك تعزيزًا لمكانة البا كشركة رائدة في مجال التصنيع المستدام والمبتكر.
  - العمل جارٍ على تركيب نظام توليد الطاقة باستخدام الألواح الشمسية الكهروضوئية في مواقع مختلفة داخل البا.
- **أهداف البا للعام ٢٠٢٤**
  - مرآة السلامة: التحسين المستمر لممارسات السلامة، وتطوير الاستراتيجية: إحداث التغيير في استراتيجية الشركة، والحصالة الرقمية: تبني التقنيات الرقمية لمزيد من التحسينات في الكفاءة، وتعزيز وصقل المهارات: تمكين رأس المال البشري من خلال البرامج التدريبية المصممة خصيصًا لاحتياجات الموظفين والموظفات.
- **بناء من أجل المستقبل**
  - مشروع مجمع الطاقة الرابع بمحطة الطاقة الخامسة يسير وفق الخطة الزمنية الموضوعة ومن المخطط استكماله في الربع الرابع من العام ٢٠٢٤.

أبرز أحداث الأداء التشغيلي في البا

- تجاوز حجم المبيعات ٣٦٣,٢٨٣ طنًا متريًا، بزيادة قدرها ١٪ على أساس سنوي، بينما ارتفع الإنتاج إلى ٤٠٥,٨٩٣ طنًا متريًا، مما يعكس نموًا بنسبة ٢٪ على أساس سنوي.
- بلغ معدل مبيعات القيمة المضافة ٧٠٪ من إجمالي الشحنات، أي ما يعادل زيادة بنسبة +١٠٪ على أساس سنوي [منتجات القيمة المضافة: بلغت ٢٥٢,٧٧٢ طنًا متريًا في الربع الأول من العام ٢٠٢٤ مقابل ٢٣٠,٤٩١ طنًا متريًا في الربع الأول من عام ٢٠٢٣].
- أبرمت البا اتفاقية لتوريد الغاز الطبيعي للسنوات العشر القادمة مع شركة بابكو إنرجيز تتميز بثبات هيكلة الأسعار خلال فترة السنوات الخمس الأولى عند ٤ دولار أمريكي لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

إخلاء المسؤولية: المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي مخصصة للنشر في وسائل الإعلام فقط

- وقعت البا وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم اتفاقية شاملة لخدمات الدعم التقني لخط الصهر السادس، حيث تشمل بالإضافة إلى الدعم التقني خدمات مراقبة الأداء والخدمات الاستشارية في الجوانب التشغيلية.
- بلغت مدخرات برنامج الحصالة الإلكترونية 29 مليون دولار أمريكي مقابل ٦٠ مليون دولار أمريكي لمجموع المدخرات المراد الوصول لها بنهاية العام الجاري.

توقعات سوق الألمنيوم: حالة عدم اليقين تخيم على التوقعات قصيرة المدى [بناءً على معلومات السوق]

- **ظروف غير مؤاتية تواجه الوضع الاقتصادي العام:** مازالت المخاوف بشأن التضخم المستمر ومدى فعالية تدابير الدعم الحكومية تلقي بظلالها على سوق الألمنيوم. في الوقت الذي قد تحد فيه قوة الدولار من ارتفاع أسعار بورصة لندن للمعادن.
- **التوازن الدقيق في الطلب:** على الرغم من أنشطة إعادة التخزين الأولية، إلا أن ثقة المستهلكين في خفض أسعار الفائدة على المدى القصير آخذة في التراجع، مما قد يؤدي إلى تجدد الانخفاض في الطلب، وانحسار تأثير التحسن الأخير. ويظل قطاع السيارات هو المحرك الرئيسي للطلب، على الرغم من التوقعات بأن يظل الطلب الإجمالي منخفضًا في الربع الثاني من عام ٢٠٢٤.
- **التوترات الجيوسياسية وتقلبات أسعار الشحن:** رغم استمرار الاضطرابات في البحر الأحمر، أدى استقرار أسعار الشحن إلى تحول التركيز مرة أخرى إلى الطلب. وتظل التوترات الجيوسياسية عاملاً مجهولاً يمكنه أن يؤثر على حركة العرض والطلب في السوق.
- **توقعات أسعار بورصة لندن للمعادن:** من المتوقع أن تتراوح أسعار بورصة لندن للمعادن بين ٢,٢٥٠ دولارًا أمريكيًا/طن و٢,٣٥٠ دولارًا أمريكيًا/طن على المدى القريب.

البا ... آمنة ومستدامة وناجحة

- **تحقيق الريادة: السلامة أولاً، الاستدامة دائمًا**
  - تماشيًا مع هدف مملكة البحرين بالوصول للحياد الكربوني الصفري بحلول ٢٠٦٠، تسعى البا لتضمين مبادئ الاستدامة في جميع عملياتها التشغيلية، وذلك للتقليل من الأثر البيئي لعملياتها بدءًا من توريد المواد الخام ووصولاً إلى تسليم المنتجات.
- **التميز التشغيلي والنمو**
  - تجاوز صافي الإنتاج النهائي لعام ٢٠٢٣ والذي بلغ ١,٦٢٠,٦٦٥ طن متري وتحقيق هدف برنامج الحصالة الإلكترونية للعام الجاري وهو إدخار مبلغ ٦٠ مليون دولار أمريكي (مقابل تحقيق إدخار ١٥٠ مليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٢٦) مواصلة السعي لتأمين موارد المواد الخام لتلبية ثلث احتياجات الشركة من مادة الألومينا.
- **توسيع القدرات وتعزيز الكفاءة**

إخلاء المسؤولية: المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي مخصصة للنشر في وسائل الإعلام فقط

- الاستفادة من حصول الشركة على شهادتي مبادرة استدامة الألمنيوم وإيكوفاديس من أجل دخول أسواق جديدة وزيادة مبيعات منتجات القيمة المضافة.
- استكمال مشروع مجمع الطاقة الرابع بمحطة الطاقة الخامسة بحلول الربع الرابع من العام ٢٠٢٤ ومشروع حديقة الطاقة الشمسية بحلول الربع الثاني من العام نفسه.
- مراجعة دراسة جدوى المرحلة الثالثة لـ "الخط البديل المطور" (مشروع خط الصهر السابع سابقًا) .

وتعليقًا على أداء الشركة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤، صرح رئيس مجلس إدارة شركة البا خالد الرميحي قائلاً:

"لقد حققنا بفضل التزامنا الثابت نحو التميز التشغيلي نتائج جيدة في الربع الأول من العام ٢٠٢٤، على الرغم من الظروف غير المؤاتية التي شهدها السوق وانخفاض أسعار بورصة لندن للمعادن. وفي الواقع، لو بقيت هذه الأسعار والعائدات الأعلى عند مستوياتها في الربع الأول من عام ٢٠٢٣، لكان من المؤكد أن نحقق أداءً أقوى خلال الربع المنصرم.

إن هذا الأداء يضعنا في موقع ريادي للاستفادة من الارتفاع الحالي للأسعار في بورصة لندن للمعادن والمدفوع بالطفرة التي يشهدها الطلب على الألمنيوم في العالم. وعلاوة على ذلك، فإن تركيزنا على أولوياتنا الاستراتيجية يمكّننا من المضي قدمًا بمرونة والاستفادة من الفرص المستجدة في عام ٢٠٢٤".

ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي للشركة علي البقالي قائلاً:

"في ظل التحديات التي تسود المناخ الاقتصادي العالمي، إلا أن تركيزنا يظل منصبًا على جوانب الأعمال التي يمكننا التحكم بها، وهي السلامة، وكفاءة العمليات، وتحسين هيكلة التكاليف. وهذا التركيز، المدعوم بتفاني جميع أفراد فريق العمل في البا، سوف يمكّننا من تحقيق النجاح حتى في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة".

ومن المقرر أن تعقد إدارة الشركة اجتماعًا هاتفيًا يوم الأربعاء الموافق ١٥ مايو ٢٠٢٤ في تمام الساعة الثانية والربع ظهرًا بتوقيت مملكة البحرين لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤، واستعراض أولويات الشركة الاستراتيجية لما تبقى من العام الجاري.

إخلاء المسؤولية: المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي مخصصة للنشر في وسائل الإعلام فقط